Vol 09 / Issue 36 / june 2025
ISSN 2568-6739 p32-57

Journal of social sciences
Democratic Arabic Center For Strategic, Political & Economic Studies, Germany-Berlin

The Social and Health Effects of Violence Against Children in Traditional Mining Areas in Northern Sudan

Dr. Amira Hassan Abdalrahman Arman*
Assistant Professor, Dean of the Community Development College,
University of Dongola – Sudan
https://orcid.org/0009-0007-8655-7510
Dr. Yasir Mohamed Saeed Abdel Majeed Mohamed Saeed

Independent Researcher, Northern State – Sudan

Yasirms74@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-2918-4044
Dr. Hatim Abdelmajid El-Sadiq Anan

Associate Professor, Faculty of Education, University of Dongola – Sudan

hatimsultan14@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-9188-6995

Received: 24/03/2025, **Accepted**: 21/06/2025, **Published:** 27/06/2025

Abstract: This study aimed to identify the social and health impacts of violence against children in traditional mining areas in the Northern State .The researchers used the descriptive analytical method, and the study tools included: interview questionnaires, focus group discussions, a questionnaire directed at children ,and a questionnaire directed at families. The study population consisted of children working in traditional mining areas in the Northern State, with a sample size of 385 children ,The study reached several key findings, including the increasing prevalence of child labor in traditional mining areas, where children work in hazardous environments and are exposed to health risks such as mercury poisoning and various physical injuries. There is a lack of health institutions and essential services in mining areas, leaving children vulnerable to diseases and injuries without adequate medical care. Furthermore, insufficient oversight of the work environment allows for the continued exploitation of children in unsafe conditions, with weak enforcement of protective laws ,The researchers recommended establishing mobile health institutions in traditional mining areas to provide medical care and treatment for working children and mitigate the health risks they face. They also called for the activation of laws and regulations that prohibit child labor in hazardous occupations, imposing stricter penalties on violators, and enhancing government oversight of the work environment. Additionally, they suggested launching educational and compensatory programs for working children, including youth classes and vocational education, to empower them in building a better future.

Keywords: Child, Child Labor, Traditional Mining, Violence, Social Risks.

**Corresponding author*

مجلة العلوم الإجتماعية
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين
المجلد:09/العدد 36/جوان 2025
ISSN 2568-6739 ص32-57

الاثار الاجتماعية و الصحية للعنف ضد الاطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية –السودان

د. أميرة حسن عبد الرحمن عرمان*
عميد كلية تنمية المجتمع جامعة دنقلا –السودان
https://orcid.org/0009-0007-8655-7510
د. ياسر محمد سعيد عبد المجيد محمد سعيد
باحث مستقل السودان– الولاية الشمالية– السودان
Yasirms74@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-2918-4044
د. حاتم عبد الماجد الصادق عنان
اساذ مشارك كلية التربية – جامعة دنقلا –السودان
hatimsultan14@gmail.com
https://orcid.org/0009-0006-9188-6995

تاريخ الاستلام: 2025/03/24 - تاريخ القبول: 2025/06/21 - تاريخ النشر : 2025/06/27

ملخص: هدفت الدراسة الي التعرف علي الاثار الاجتماعية و الصحية للعنف ضد الاطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وأدوات الدراسة هي: استبانات مقابلة، مجموعات النقاش المركزة، استبانة موجهه للأطفال واستبانة موجهه للأسر، وشمل مجتمع الدراسة الأطفال العاملين بمناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية، و بلغت عينة الدراسة (385) طفل، وقد توصلت الدراسة الي نتائج اهمها: تزايد ظاهرة عمالة الأطفال في مناطق التعدين التقليدي، حيث يعملون في بيئات خطرة ويتعرضون لمخاطر صحية مثل التسمم بالزئبق، والإصابات الجسدية المختلفة، غياب المؤسسات الصحية والخدمات الأساسية في مناطق التعدين، مما يجعل الأطفال عرضة للأمراض والإصابات دون رعاية طبية كافية، غياب الرقابة الكافية على بيئة العمل، ما يؤدي إلى استمرار استغلال الأطفال في ظروف غير آمنة، مع ضعف تطبيق القوانين الحامية لهم، و قد اوصى الباحثون بإنشاء مؤسسات صحية متنقلة في مناطق التعدين التقليدي لتقديم الرعاية الطبية والعلاج للأطفال العاملين والحدّ من المخاطر الصحية التي يواجهونها، تفعيل القوانين والتشريعات التي تمنع تشغيل الأطفال في الأعمال الخطرة، وتشديد العقوبات على المخالفين، وتعزيز الرقابة الحكومية على بيئة العمل، إطلاق برامج تعليمية وتعويضية للأطفال العاملين، تشمل فصول اليافعين والتعليم المهني، لتمكينهم من بناء مستقبل أفضل

الكلمات المفتاحية: :الطفل، عمالة الطفل، التعدين التقليدي، العنف، المخاطر الاجتماعية

*المؤلف المرسل

أولاً: الاطار العام للدراسة

المقدمة:

تُعد عمالة الأطفال إحدى الظواهر الإجتماعية والإقتصادية التي تشكل تحديًا كبيرًا لتنشئة الاطفال في العديد من المجتمعات، وخاصة في المناطق التي يعتمد اقتصادها على أنشطة مثل التعدين التقليدي .في السودان، وبالتحديد في الولاية الشمالية، برزت ظاهرة عمل الأطفال في التعدين التقليدي كنتيجة للظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تدفع الأسر إلى إشراك أطفالها في هذه الأنشطة بحثًا عن مصدر دخل إضافي والتي ثؤثر سلباً على التنشئة الإيجابية وتتجلى هذه التأثيرات في تدني مستوى التعليم، والتعرض لمخاطر صحية، والانعزال عن الأنشطة الاجتماعية الطبيعية للأطفال. كما يُعد العنف ضد الأطفال في مناطق التعدين التقليدي من القضايا البارزة التي تستدعي اهتمام الباحثين وصناع القرار، نظرًا لما يترتب عليه من آثار خطيرة على المستويات الاجتماعية والصحية، إذ يعمل العديد من الأطفال في بيئات خطرة تتسم بغياب أدنى معايير الحماية، مما يجعلهم عرضة لأنواع متعددة من العنف، بما في ذلك العنف الجسدي، النفسي، والاقتصادي .وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الظاهرة وتحليل انعكاساتها على الأطفال أنفسهم، وأسرهم، والمجتمع ككل، مع تقديم توصيات تساهم في الحد من هذه المشكلة وتعزيز حقوق الأطفال في هذه المناطق.

مشكلة الدراسة

يواجه الأطفال العاملون في مناطق التعدين التقليدي تحديات جسيمة، حيث يتعرضون لمختلف أشكال العنف الذي يؤثر على صحتهم البدنية والنفسية، ويحدّ من فرص نموهم وتطورهم بشكل طبيعي .ومع غياب الرقابة وضعف القوانين التي تحمي حقوق هؤلاء الأطفال، تتفاقم المشكلة وتنعكس سلبًا على المجتمع بأسره.

أسئلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي :ما هي الآثار الاجتماعية والصحية للعنف ضد الأطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية؟ الذي تتفرع منه الاسئلة التالية :

أ. ماهي أنماط العنف التي يتعرض لها الأطفال في مناطق التعدين التقليدي.

ب. ما هي الآثار الاجتماعية للعنف على الأطفال وأسرهم.

ج. ما هي التأثيرات الصحية للعنف على الأطفال العاملين في التعدين.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

أ. التعرف علي الاثار الاجتماعية و الصحية للعنف ضد الاطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية.

ب. تحليل أنماط العنف التي يتعرض لها الأطفال في مناطق التعدين التقليدي.

ج. دراسة الآثار الاجتماعية للعنف على الأطفال وأسرهم.

د. تحليل التأثيرات الصحية للعنف على الأطفال العاملين في التعدين.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الملحة لفهم وتحليل تداعيات العنف الذي يتعرض له الأطفال في مناطق التعدين التقليدي، توفر هذه الدراسة بيانات مهمة يمكن أن تساعد في صياغة سياسات وبرامج تهدف إلى حماية حقوق الأطفال وتحسين ظروفهم المعيشية، فضلاً عن مساهمتها في رفع الوعي المجتمعي حول خطورة هذه الظاهرة، كما تكتسب الدراسة أهميتها العلمية من تناولها لظاهرة غير مطروقة تتعلق بالعنف ضد الأطفال في بيئات التعدين التقليدي، مما يثري المعرفة في المجالين الاجتماعي والصحي .أما من الناحية التطبيقية، فتساعد نتائجها في وضع سياسات وقائية وتقديم توصيات عملية للحد من آثار العنف وتحسين أوضاع الأطفال في تلك المناطق.

أ.حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

أ. **الحدود المكانية:** يركز البحث على الولاية الشمالية في السودان، حيث تنتشر ظاهرة التعدين التقليدي في مناطق دلقو، القعب، أبو صارة والدبة.

ب. **الحدود الزمانية:** يغطي البحث الفترة الزمنية منذ العام 2021م–2023م .

ج. **الحدود الموضوعية:** يتناول البحث أ الاثار الاجتماعية و الصحية للعنف ضد الاطفال، دون التطرق إلى قضايا أخرى مثل القوانين الاقتصادية أو السياسية المتعلقة بالتعدين.

د. **ثانياً : الاطار النظري للدراسة**

الطفل في اللغة: الطفل في اللغة :

الطفل: مشتق من الفعل: (طفل) ، ويأتي على عدة معان ، منها : مادة (طفل). الطفل والطفلة: الصغيران، الصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى إن يحتلم.(ابن منظور، 1990م ،ص401)

تعريف الطفل في الاصطلاح :

يعرف الطفل في القانون الدولي بأنه كل شخص لم يتجاوز الثامنة عشر من عمره.

وكذلك يعرف الطفل في القانون السوداني بأنه كل شخص لم يتجاوز سن الثامنة عشر. (جون إ. دورانت،2007م).

عمالة الأطفال:

تعرف بأنها اشتغال الطفل لحساب الغير في سن ما قبل الخامسة عش رة، بشكل منتظم أو غير منتظم مما قد يتسبب في حرمانه من حقه في التعليم سواء بالتخلف عن الالتحاق بالمدرسة، أو التوقف عن مواصلة الدراسة قبل إتمام مرحلة التعليم الأساسي."(حسان، 2007م ،ص23)

يحظر القانون السوداني في الفصل السابع منه عمل من هم دون الرابعة عشر من الأطفال ، ويستثني من ذلك عمل الأطفال في الرعي والأعمال الزراعية غير الخطرة أو الضارة بالصحة.

كما حدد القانون السواني على أن لا تزيد ساعات العمل اليومي للطفل العامل عن سبع ساعات تتخللها فترة أو أكثر للراحة لا تقل في مجموعها عن ساعة بحيث لا يعمل الطفل أكثر من اربع ساعات متتالية ولا يبقى في مكان العمل فترة تزيد عن سبع ساعات. كما لا يجوز تشغيل الطفل العامل ساعات إضافية أو تشغيله في أيام الراحة أو تشغيله في أيام العطلات الأسبوعية والعطلات الرسمية(قانون الطفل،2010).

وبحسب آخر تعداد سكاني العام 2008، يزيد عدد الأطفال في السودان عن 15 مليون طفل، بنسبة 49 % من إجمالي السكان، منهم 4.5 مليون طفل دون سن الخامسة، ومن بين الأطفال الذين هم في سن مرحلة الأساس (6 – 13) سنة، هنالك ما يقارب مليوني طفل خارج المدرسة، ما يفقدهم إمكانية تحقيق طموحاتهم الكاملة في الحياة، ويزداد عدد الأطفال خارج مقاعد التعليم إلى أكثر من 3.3 مليون، يتلقّفهم سوق العمل..(حسن حام،2020).

أما إجرائيا يعرف الباحثون الطفل العامل بأنه الطفل الذي لا يتجاوز سنه 18 سنة ويعمل في أي نشاط في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية بالسودان.

مبادئ حقوق الطفل:

تضمن الاتّفاقية الحقوق التالية للأطفال:

الحقّ في البقاء: على قيد الحياة والنمو الكامل لإمكاناتهم المتمثل فى:

الطعام الملائم، والمسكن، والمياه النظيفة، التربية، الرعاية الصحّية، التسلية والترفيه الأنشطة الثقافية بما فيها اللغوية والمعلومات عن حقوقهم، الكرامة

الحقّ في الحماية: من: العنف والإهمال، الاستغلال، الوحشية والتمييز

الحقّ في المشاركة: في اتّخاذ القرارات من خلال:

التعبير عن آرائهم واحترامها ، إبداء رأيهم في المسائل المتعلّقة بهم ،إتاحة المعلومات لهم و الترابط بحرية مع الآخرين .(جون إ. دورانت،2007م)

العنف:

لغةً : يدل علي خلاف الرفق العنف ضد الرفق تقول عنف يُعنف عُنفاً فهو عنيف ،اذا لم يرفق في امره و التعنيف هو التشديد في اللوم .(زكريا،1991م، ص158)

والتعنيف بمعنى التعبير باللوم (الرازي، 1973، ص458).

والعنف هو الاستخدام غير المشروع للقوة المادية وبأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالممتلكات، ويتضمن معاني العقاب والاغتصاب والتدخل في حريات الآخرين كما عده بعضهم بأنه فعل ينطوي على إنكار للكرامة الإنسانية واحترام الذات, ويتراوح ما بين الاهانة بالكلام وبين القتل والإيذاء بدنياً أو نفسياً (كريم ، 2004، ص9).

ويقصد بالعنف أيضاً هو الممارسة المفرطة للقوة بشكل يفوق ما هو معتاد عليه ومقبول اجتماعيا وهو يتضمن لغة التداول في الأوساط والجماعات سواء كانت إجرامية أو مسلحة, وقد يكون العنف على شكل كلام أو أفعال(منى، 2011، ص115).

ويعرف العنف من الناحية القانونية بأنه الاستعمال غير القانوني لوسائل الإكراه المادية من اجل تحقيق أغراض شخصية أو جماعية (أسماء، 2007، ص25).

يري الباحثون ان العنف هو اي سلوك أو فعل يتسم بالقوة و الاكراه و يهدف الي الحاق اذي جسدي او نفسي او اجتماعي بالآخرين.

آثار عمالة الاطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية

تتمركز مناطق التعدين بالولاية الشمالية جغرافياّ: حلفا بالضفتين، المثلث، دلقو بالضفتين، القعب وغرب الدبة. كما يقدر عدد المعدنيين في دلقو بداية العام 2021م حوالي 70000 معدن، عدد المعدنين بالقعب 2500 معدن، وفي عبري 15000 معدن، أما ظاهرة عمالة الأطفال حسب افادة المبحوثين قليلة نسبيا ما بين5% وتزداد في عطلات المدارس الى تصل حوالى 15% من جملة المعدنين.

إن أهم أسباب ظاهرة عمالة الأطفال تمثلت في الظروف الاقتصادية، النزاعات والحروب، وظروف أسرية (غياب الاب، الطلاق، وموت الاب) والتفكك الأسري، وزيادة الرسوم الدراسية، وترك المدرسة بسبب المشاكل الاقتصادية واستغلال العطلات المدرسية في العمل بصحبة مقدمي الرعاية.

كما اشتملت اهم مجالات عمل الأطفال في الاسواق، المطاعم، آبار الذهب، طواحين الذهب، احواض الغسيل باستخدام الزئبق، حمالين للحجارة، باعة متجولين، استخراج بقايا الذهب من الآبار المهجورة وفضلات الطواحين ويسمى ب(كوماج).

ومن المخاطر التي يتعرض لها الأطفال مخاطر التلوث الكيميائي مثل استخدام الزئبق، التلوث ببخار الزئبق، وترك مخلفات الشركات من (مواد تحتوي على الزئبق والسيانيد والسيوريا) بالقرب، وعدم توفر المياه الصالحة للشرب.والمخدرات والتحرش الجنسي (محمد حامد إبراهيم و اخرون، 2021م).

يرى الباحثون أن العنف ضد الأطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية يعرضهم لمخاطر صحية وإجتماعية مثل التأثيرات النفسية و الإصابات الجسدية، بالاضافة الي الحرمان من التعليم و تدهور جودة حياتهم ،مما يؤثر سلباً علي مستقبلهم.

يعتمد الإطار النظري في هذه الدراسة على نظرية العنف الرمزي لبورديو، وهي نظرية تفسر كيف يُمارس العنف بشكل غير مباشر من خلال الأنساق الثقافية والمؤسسية، بما يضمن استمرارية الهيمنة الاجتماعية دون لجوء إلى العنف المادي المباشر.

ثالثاً: منهج و إجراءات الدراسة

منهج الدراسة :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الظاهرة المدروسة، حيث يتيح رصد اشكال العنف ضد الاطفال و تحليل آثارها الإجتماعية و الصحية، كما يساعد على تفسير العلاقات بين المتغيرات إعتماداً على بيانات واقعية و تقديم نتائج دقيقة تدعم التوصيات الفعلية.

مجتمع الدراسة:

الأطفال العاملين بمناطق التعدين التقليدي التعدين التقليدي في مناطق (دلقو، القعب، أبو صارة والدبة) بالولاية الشمالية – السودان.

عينة الدراسة:

عينة مختارة بمناطق التعدين بالولاية من محليات الولاية التي بها مناطق تعدينية وحسب الاختيار العشوائي وقع الاختيار على مناطق (دلقو، القعب، أبو صارة والدبة) التعدينية بالولاية الشمالية.

حجم عينة الدراسة:

وفق معادلة هيربرت اركن فإنّ عينة الدراسة بلغت (385)سيتم اجراء الدراسة عليها.

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

حجم العينة غير محدد (N)

الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة الاحصائية 0,95 وتساوي (t)1,96.

سبة الخطأ وتساوي (0,05 SE)

سبة توفر الخاصية والمحايدة (P)

(منها 150 بدلقو، و50 القعب، و100 أبو صارة، و83 بالدبة، اعتماداً على حجم المعدنين بالمناطق الأربعة)

1: نتائج المسح الميداني للاستبانة:

المحور الاول: ظاهرة عمالة الأطفال:

الجدول(1) يوضح وصف حجم الظاهرة، أسباب انتشارها، مجالاتها، الموطن الأصلي للأطفال وطبيعة عمل الأطفال والمخاطر التي يتعرض لها الأطفال:

الرقم	حاور ظاهرة عمالة أطفال:	اللجان الرسمية	اللجان الأهلية	المعدنين
1	حجم ظاهرة عمالة الأطفال.	نسبة غير ثابتة، وتزيد في عطلة المداس قد تصل 15%	قليلة نسبة	نسبة قليلة جداً
2	أسباب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال.	الظروف الاقتصادية، النزاعات والحروب، التفكك الأسري، وزيادة الرسوم الدراسية، وهروب من المدرسة	المشاكل الاقتصادية غالباً في العطلات المدرسية وبصحبة مقدمي الرعاية	أسباب اقتصادية وظروف أسرية ونزاعات وحروب
3	مجالات التي يعمل فيها الأطفال.	وطواحين الذهب بالسوق في المطاعم والغسيل باستخدام الزئبق	السوق في المطاعم وحمالين(رفع الحجارة) وكوماج (استخراج الذهب من الآبار وبقايا الآبار المهجورة)	بالسوق في المطاعم وطواحين الذهب، والغسيل باستخدام الزئبق وحمالين للحجارة وباعة متجولين
4	لمناطق الجغرافية التي ينتمي اليها الأطفال العاملين.	ولايات دارفور، كردفان، النيل الأبيض ولايات الشرق + أجانب بالسوق: أثيوبيين، شاديين، وسوريين، ويمنيين	ولايات دارفور، شرق السودان، كردفان +أجانب بالسوق أثيوبيين	ولاية غرب كردفان، نيل الأبيض، والولاية الشمالية والدبة
5	لمخاطر التي يتعرض لها الأطفال.	استخدام الزئبق، التلوث ببخار الزئبق، والتلوث الأحيائي، ترك مخلفات الشركات من (مواد تحتوي على الزئبق والسيانيد والسيوريا) وجود طواحين الذهب وعمليات الحرق بالقرب من المسالخ والمطاعم بالسوق.	استخدام الزئبق، والمخدرات والتحرش الجنسي، التلوث ببخار الزئبق، والتلوث الأحيائي، ترك مخلفات الشركات من (مواد تحتوي على الزئبق والسيانيد والسيوريا) وجود طواحين الذهب وعمليات الحرق بالقرب من المسالخ والمطاعم بالسوق.	عدم توفر المياه الصالحة للشرب، استخدام الزئبق، والمخدرات والتحرش جنسي، التلوث ببخار الزئبق، والتلوث الأحيائي، وجود طواحين الذهب وعمليات الحرق بالسوق، عدم توفر ورات مياه في بعض مناطق التعدين

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

من الجدول أعلاه نجد أنَّ حجم ظاهرة عمالة الأطفال تتراوح بين قليلة جداً بالدبة، قليلة بأبو صارة وغير ثابتة تزيد في عطلة المدارس كما أن ظاهرة عمالة الأطفال نتيجة أسباب اقتصادية وظروف أسرية والنزاعات والحروب ،كما يعمل الأطفال. بالسوق في المطاعم وطواحين الذهب، والغسيل باستخدام الزئبق وحمالين للحجارة وباعة متجولين،

المناطق الجغرافية التي ينتمي اليها الأطفال العاملين. ولايات دارفور، كردفان، النيل الأبيض وولايات الشرق ، أجانب بالسوق: أثيوبيين، شاديين، وسوريين، ويمنيين و هذا يعزى الي الحروب و النزاعات في تلك المناطق ،حيث يتعرض الأطفال للكثير من المخاطر تتمثل في استخدام الزئبق، والمخدرات والتحرش الجنسي، التلوث ببخار الزئبق، والتلوث الأحيائي، ترك مخلفات الشركات من (مواد تحتوي على الزئبق والسيانيد والسيوريا) وجود طواحين الذهب وعمليات الحرق بالقرب من المسالخ والمطاعم بالسوق.

الجزء الثاني: مجموعة النقاش المركزة حول تقييم الخدمات المقدمة للأطفال بمناطق التعدين التقليدي

الجدول(2) يوضح وصف الخدمات الصحية المقدمة للأطفال بمناطق التعدين التقليدي:

الرقم	الخدمات الصحية	للجان الرسمية	اللجان الاهلية	المعدنين
1	مؤسسات صحية	لا توجد	لا توجد مؤسسات صحية فقط خدمات تجارية لبيع الأدوية	لا توجد مؤسسات صحية فقط خدمات تجارية لبيع الأدوية
2	كوادر صحية	لا توجد	لا توجد كوادر صحية عدا بائعي الأدوية ومقدمي اسعافات أولية بشكل تجاري	لا توجد كوادر صحية عدا بائعي الأدوية ومقدمي اسعافات أولية بشكل تجاري
3	خدمات صحية	لا توجد	بيع أدوية واسعافات أولية	بيع أدوية واسعافات أولية
4	طاقات تامين صحي	لا توجد.	لا توجد	توجد

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

من الجدول أعلاه نجد أنَّه تعاني مناطق التعدين التقليدي في الولاية الشمالية من ضعف شديد في الخدمات الصحية، حيث لا تتوفر أي مؤسسات صحية رسمية تقدم خدمات منتظمة أو مؤهلة للأطفال أو حتى للبالغين، وينحصر وجود الخدمات في بعض المبادرات التجارية غير الخاضعة للرقابة الصحية، وهو ما يشكل خطراً كبيراً على صحة السكان، خاصة الأطفال العاملين، ويمكن تلخيص الوضع الصحي في هذه المناطق كالآتي:

-غياب تام للمؤسسات الصحية الحكومية أو الخاصة ذات الطابع المؤسسي.

-توفُّر محدود لخدمات تجارية تتمثل في بيع الأدوية دون وصفات طبية أو رقابة.

-غياب الكوادر الصحية المؤهلة، باستثناء بعض بائعي الأدوية ومقدمي الإسعافات الأولية بصورة تجارية.

-ضعف في التوعية الصحية وغياب حملات التحصين أو الفحوصات الطبية المنتظمة، مما يجعل الأطفال عرضة للأمراض والإصابات دون أي غطاء علاجي فعال.

الجدول(3) يوضح وصف الخدمات الغذائية المقدمة للأطفال بمناطق التعدين التقليدي:

الرقم	الخدمات الغذائية	اللجان الرسمية	لجان الاهلية	المعدنين
1	جهات مسؤولة من المواصفات والمقاييس	توجد مراقبة من المحلية	توجد مراقبة من المحلية	توجد مراقبة من المحلية
	الترخيص	يوجد	يوجد	يوجد
2	زيارات دورية من المواصفات والمقاييس	نادراً	نادراً	نادراً
3	نوع الخدمات المقدمة في التغذية	خدمات مطاعم ومقاهي تجارية	خدمات مطاعم ومقاهي تجارية	خدمات مطاعم ومقاهي تجارية

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

تفتقر مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية إلى خدمات غذائية منتظمة وآمنة مخصصة للأطفال، حيث يُعتمد على مصادر تجارية غير خاضعة للرقابة الصحية .ويلاحظ غياب شبه تام للرقابة على جودة الأغذية، مع ندرة زيارات الجهات المعنية مثل الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس .وفيما يلي أبرز ملامح الوضع الغذائي في هذه المناطق:

-غياب أي برامج تغذية صحية موجهة للأطفال، سواء من الجهات الرسمية أو المنظمات الإنسانية.

-توفر الأطعمة من مصادر تجارية غير مضمونة الجودة، وغالبًا ما تكون غير صحية أو غير متوازنة.

-ندرة زيارات هيئة المواصفات والمقاييس لمراقبة الأغذية المعروضة في الأسواق المحلية.

-غياب التوعية الغذائية، مما يزيد من مخاطر سوء التغذية أو التسمم الغذائي بين الأطفال العاملين.

مقابلات (اللجان الرسمية، اللجان الأهلية والمعدنين) المسح الميداني لعمالة الأطفال بمناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية:

الجدول (4) الخدمات الاجتماعية ، الثقافية والرياضية

الرقم	الخدمات الاجتماعية، الثقافية والرياضية	اللجان الرسمية	اللجان الاهلية	المعدنين
1	خدمات سلامة	لا توجد	لا توجد	لا توجد
2	خدمات اجتماعية وثقافية	لا توجد	توجد خدمات أندية مشاهدة تجارية مشتركة بين الأطفال والكبار، توجد دورات مياه تجارية (عدا منطقة الدبة)،	توجد خدمات أندية مشاهدة تجارية مشتركة بين الأطفال والكبار، توجد دورات مياه تجارية (عدا منطقة الدبة)،
3	خدمات رياضية	لا توجد	لا توجد خدمات رياضية رسمية ، هناك نشاط رياضي كرة قدم في المساحات الفارغة بمجهود ذاتي	لا توجد خمات رياضية رسمية ، هناك نشاط رياضي كرة قدم في المساحات الفارغة بمجهود ذاتي

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

تكشف المعاينة الميدانية لبيئة التعدين التقليدي بالولاية الشمالية عن غياب شبه تام للخدمات الاجتماعية والثقافية والرياضية الموجهة للأطفال، وهو ما يزيد من هشاشة أوضاعهم ويجعلهم أكثر عرضة للاستغلال والانخراط في أنشطة غير آمنة أو غير تربوية .ويمكن تلخيص وضع هذه الخدمات كما يلي:

-غياب تام لخدمات السلامة، سواء على مستوى الحماية من المخاطر المهنية أو توفير الإسعافات الأولية داخل مواقع التعدين.

-عدم وجود أي خدمات رياضية مخصصة للأطفال أو حتى أماكن تتيح لهم ممارسة أنشطة بدنية مناسبة لأعمارهم.

-توفر أندية مشاهدة تجارية، وهي مراكز ترفيهية مشتركة بين الأطفال والكبار، لكنها لا تخضع لأي رقابة تربوية أو توجيه ثقافي، مما يجعلها بيئة غير مناسبة من الناحية التربوية.

المحور الثاني :الخصائص العامة لأفراد العينة :

الجدول(5) يوضح النوع: ويمثل نوع الأطفال العاملين بمناطق التعدين، وذلك حسب الجدول أدناه.

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	383	100.00%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

أظهرت نتائج المسح الميداني أن جميع الأطفال العاملين في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية هم من الذكور، وهو ما يشير إلى الطابع الذكوري الغالب في هذه البيئات بسبب طبيعة العمل الشاق والخطر المرتبط بالتعدين .كما يعكس ذلك الثقافة المجتمعية السائدة التي تحد من مشاركة الإناث في هذه الأنشطة رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، إذ يُتوقع من الذكور تحمل أعباء العمل في سن مبكرة مقارنة بالإناث.

الجدول(6) يوضح العمر :

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 10سنة	7	1.83%
سنة10–12	62	16.19%
سنة13–18	313	81.72%
لم يستجيب	1	0.26%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

وتراوحت أعمارهم بين(7–18) وأنَّ أعلي نسبة كانت للذين أعمارهم من 13–18 سنة حيث بلغت النسبة 81.72% بعدد 313 من جملة 383 طفل وأن عدد الأطفال أقل من 10 سنوات هو 1.83%.

الجدول(7) يوضح عدد أفراد الأسرة بما فيهم الطفل:

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
3 – 5	80	20.89
6–8	161	42.03
9–11	92	24.03
12 فأكثر	29	7.57
لم يستجيب	21	5.48%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

عدد أفراد أسر الأطفال بما فيهم الطفل نفسه تتراوح بين (3–28 فرد)، وأنّ أعلي نسبة لعدد أفرادالأسرة هي 7 اشخاص حيث بلغت 17.49% وأن اكبر عدد للأشخاص بالأسرة هو 28 شخص لعدد أسرتين .

الجدول(8) هل الوالدان علي قيد الحياة :

الوالدان علي قيد الحياة	التكرار	النسبة
نعم	317	82.77%
أحدهما متوفي	54	14.10%
متوفيان	9	2.35%
لم يستجيب	3	0.78%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

أظهرت النتائج بأن معظم آباء الأطفال على قيد الحياة بنسبة 82.77% وأن الأطفال الذين توفي أحد والديهم كانت نسبتهم 14.10%.

المحور الثالث : الحياة التعليمية :

الجدول(9) يوضح المستوى التعليمي للوالدين:

	الأب		الأم	
المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أمي	109	28.46%	163	42.56%
يقرأ ويكتب	46	12.01%	44	11.49%
أساس	152	39.69%	119	31.07%
ثانوي	28	7.31%	35	9.14%
جامعي	33	8.62%	12	3.13%
فوق الجامعي	1	0.26%		
لغة إنجليزية	1	0.26%	2	0.52%
لم يستجيب	13	3.39%	8	2.09%
الإجمالي الكلي	383	100.00%	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

كشفت الدراسة بان المستوى التعليمي للآباء والامهات تراوحت بين الامية للآباء بنسبة 28.46% وللأمهات بنسبة 42.04% ، بينما مستوى مرحلة الأساس للآباء بنسبة 33.68% وللأمهات بنسبة 27.68%.

الجدول(10) يوضح أعلى مستوى تعليمي للطفل:

أخر مستوى تعليمي للطفل	التكرار	النسبة
أمي	51	13.32%
يقرأ ويكتب	45	11.75%
أساس	192	50.13%
ثانوي	87	22.72%
لم يستجيب	8	2.09%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

وأنّ أعلي نسبة للمستوى التعليمي للأطفال مرحلة الأساس بنسبة 50.13% والمرحلة الثانوية بنسبة 22.72%، بينما بلغت نسبة الأطفال الاميين حوالي 27,15%.

الجدول(11) يوضح هل يرغب بالإلتحاق بالمدرسة إذا أتيحت له الفرصة وما السبب:

هل ترغب الالتحاق بالمدرسة	التكرار	النسبة
نعم	198	51.70%
لا	169	44.13%
لم يستجيب	16	4.17%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

من الجدول أعلاه يتضح أن عدد الذين لهم الرغبة بالالتحاق بالمدرسة إذا أتيحت لم لهم الفرصة 198 طفل بنسبة 51.70% والأطفال الذين ليس لديهم الرغبة بنسبة44.13%.

المحور الرابع: أسباب عمالة الأطفال ومجالات العمل.

الجدول(12) أسباب دخول الطفل العمل:

أسباب دخولك العمل	التكرار	النسبة
خروجي من المدرسة	27	7.02%
بطلب من الأهل	46	12.01%
للمساعدة في دخل الأسرة	190	49.61%
المصروفات الحياتية الخاصة بي	60	15.67%
وجود أصدقاء لي يعملون	37	9.62%
بطلب من الأهل وللمساعدة في دخل الأسرة	11	2.86%
أخرى	3	0.78%
لم يستجيب	9	2.35%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

تتعدد الأسباب التي تدفع الأطفال للانخراط في العمل بمناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية، وتُظهر البيانات الميدانية أن هذه الأسباب ترتبط بشكل مباشر بالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها الأسر، إضافة إلى عوامل نفسية وسلوكية مرتبطة بالأطفال أنفسهم وبيئتهم المحيطة .وفيما يلي توزيع هذه الأسباب بحسب النسب المسجلة: المساعدة في دخل الأسرة(49.61%) يشكل هذا السبب الدافع الأكبر لعمل الأطفال، حيث تسعى العديد من الأسر الفقيرة إلى إشراك أطفالها في العمل من أجل المساهمة في تغطية نفقات المعيشة. مصاريف الطفل الحياتية(15.67%) يعمل

الأطفال لتوفير احتياجاتهم الشخصية اليومية، خاصة في ظل عجز الأسرة عن تلبيتها. طلب من الأسرة(12.01%) في بعض الحالات، تُلزم الأسر أطفالها بالعمل نتيجة ضغط الحاجة أو بسبب تبني قيم ثقافية تبرر عمل الأطفال. ترك الدراسة(7.02%) يؤدي التسرب المدرسي إلى فراغ يدفع الأطفال إلى البحث عن العمل، خاصة في بيئات تفتقر إلى الدعم التعليمي. إغراء من الأصدقاء(6.01%) تُعد هذه النسبة دليلاً على تأثير الرفاق وبيئة الأقران، حيث يُستدرج بعض الأطفال إلى العمل من خلال التشجيع أو التقليد.

تشير المعطيات إلى أن السبب الاقتصادي هو العامل الحاسم وراء انخراط الأطفال في العمل، حيث يمثل مجموع نسبتي المساعدة في دخل الأسرة وتغطية مصاريف الطفل أكثر من 65% من الأسباب .كما تظهر عوامل أخرى مثل تسرب الأطفال من الدراسة وتأثير الأصدقاء وقرارات الأسرة، مما يدل على ضرورة تدخلات شاملة تشمل الدعم الاقتصادي، والحماية الاجتماعية، وبرامج تعليمية جاذبة للحد من هذه الظاهرة

الجدول(13) يوضح قطاع العمل :

قطاع عمل الاطفال	التكرار	النسبة
الآبار	106	27.67%
الطواحين	71	18.54%
أحواض الغسيل	59	15.40%
أندية المشاهدة	26	6.79%
السوق	89	23.24%
أخرى	5	1.31%
الآبار والطواحين	2	0.52%
أعمال حرة	3	0.78%
ترويج مخدرات	1	0.26%
عاطل	4	1.04%
كوماج (جمع بقايا الحجارة وغسلها)	6	1.57%
مطعم	6	1.57%
لم يستجيب	5	1.31%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

تشير البيانات الميدانية إلى أن الأطفال في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية ينخرطون في عدد من الأعمال الشاقة والخطرة، حيث تتنوع أنشطتهم بين العمل

المباشر في بيئة التعدين وبين الأعمال الخدمية المرتبطة به .وقد جاءت نسب توزيعهم في هذه المجالات على النحو الآتي: العمل في الآبار(27.42%) يتصدر هذا المجال قائمة الأعمال، وهو من أكثر الأنشطة خطورة، حيث يتعرض الأطفال لمخاطر الانهيارات الأرضية والاختناق بسبب ضيق المساحات وضعف التهوية. العمل في أسواق التعدين(24.23%) يشكل الأطفال العاملون في هذه الأسواق نسبة كبيرة، حيث يقومون بنقل وبيع المعادن أو تقديم خدمات مساندة داخل الأسواق التي تغيب عنها معايير السلامة المهنية.العمل في طواحين الحجارة الخام(18.54%) يُعد من أخطر الأعمال بسبب تعرض الأطفال للغبار الكثيف والضجيج الناتج عن الطواحين، مما يهدد سلامتهم الصحية على المدى البعيد. العمل في أحواض الغسيل(15.40%) يشارك الأطفال في فصل المعادن عن الصخور باستخدام مواد كيميائية خطرة أحيانًا، دون توفر أدوات وقاية. العمل في أندية المشاهدة(6.79%) تمثل عملاً غير مباشر يرتبط بتقديم خدمات ترفيهية لعمال التعدين، وغالبًا ما يعمل الأطفال في هذه الأندية لفترات طويلة ووسط بيئات غير صحية. العمل في المطاعم(1.57%) يعمل الأطفال في المطاعم المحلية المحيطة بمواقع التعدين، وغالبًا ما يكون العمل في ظروف غير لائقة من حيث عدد ساعات العمل والنظافة والسلامة.

أعمال أخرى(6.79%) تشمل مجموعة من الأنشطة المتفرقة، من بينها :ترويج المخدرات، وجمع بقايا الحجارة، وأطفال عاطلون عن العمل رغم وجودهم في بيئة التعدين.

يتضح من هذا التوزيع أن معظم الأطفال ينخرطون في الأعمال الأكثر خطورة، وهو ما يعكس ضعف الرقابة وضعف الحماية الاجتماعية في هذه المناطق .كما أن وجودهم في مجالات مثل ترويج المخدرات وأندية المشاهدة يشير إلى تأثير بيئة التعدين على السلوكيات الاجتماعية للأطفال.

الجدول(14) يوضح ساعات العمل اليومية :

ساعات العمل	التكرار	النسبة
أقل من 6 ساعات	79	20.63%

8-6	75	19.58%
أكثر من 8 ساعات	218	56.92%
عاطل	2	0.52%
حسب العمل	1	0.26%
لم يستجيب	8	2.09%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

واظهرت الدراسة بان معظم الأطفال يعملون اكثر من 8 ساعات يوميا بنسبة 56,92 % والذين يعملون اقل من 8 ساعات 40,21% واما بقية الأطفال رفضوا الإجابة.

الجدول(15) كيف تصف عملك :

كيف تصف عملك	التكرار	النسبة
شاق	112	29.24%
مناسب لقدراتي	166	43.34%
مريح	89	23.24%
أخرى	16	4.17%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

ويرى معظم الأطفال أن العمل في التعدين مناسب لقدراتهم بنسبة 43.34% وشاق بنسبة 29,24%ومريح بنسبة 23,24%أما خيارات شاق للغاية ، إلي حدٍ ما بلغت نسبتهم 4,17%

المحور الخامس: المخاطر التي تواجه الأطفال في مناطق التعدين.

الجدول(16) هل تعرض إلي أي إصابة أو مرض أو حادث في منطقة العمل:

هل تعرضت إلي أي إصابة أو مرض أو حادث	التكرار	النسبة
لم أتعرض	244	63.71%
جروح	33	8.62%

مرض	86	22.45%
اخري(حروق، جروح،كسور ، و مشاجرات)	20	5,22%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

معظم الأطفال لم يتعرضوا للأمراض والحوادث بنسبة 63.71%اما الذين أصيبوا بمرض فبلغت نسبتهم 22,45% والجروح نسبة 8.62% ، واخري(جروح، حروق، كسور ومشاجرات) بنسبة5,22 %.

الجدول(17) هل تعرض الطفل لأي تهديد ومن

تسميات الصفوف	التكرار	النسبة
تهديد بالضرب	31	8.09%
تهديد بالسلاح	6	1.57%
أخرى	24	6.27%
لا	314	81.98%
لم يستجيب	8	2.09%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

معظم الأطفال لم يتعرضوا للتهديد من أية جهة وكانت نسبتهم 81,98 % ، والذين تعرضوا بالتهديد بالضرب كانت نسبتهم 8,09 % أما الذين تعرضوا بالتهديد بالسلاح فكانت نسبتهم 1,57 % بينما الذين تعرضوا للتهديد من لصوص فكانت نسبتهم 6,27% والذين رفضوا الإجابة كانت نسبتهم 2,09 %.

الجدول(18) هل تعرض الطفل لأي نوع من العنف المعنوي أثناء العمل ومن الجهة التي قامت بذلك:

تسميات الصفوف	التكرار	النسبة
الصراخ والتوبيخ	18	4.70%

الشتم	27	7.05%
السخرية / التجريح	7	1.83%
الاتهام بالسرقة	10	2.61%
أخري	19	4.96%
الصراخ والتوبيخ والشتم	3	0.78%
الصراخ والتوبيخ والإتهام بالسرقة	1	0.26%
لا	292	76.24%
لم يستجيب	6	1.57%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

معظم الأطفال لم يتعرضوا لأي نوع من أنواع العنف المعنوي بنسبة 76.24%، الذين تعرضوا للشتم والسخرية والتجريح والتوبيخ كانت نسبتهم 19,58 % والذين اتهموا بالسرقة كانت نسبتهم 2,61 % والذين امتنعوا عن الإجابة كانت نسبتهم 1,57 %، وتمثلت مصادر العنف في (أحد الأقارب ،العمالالذين يعمل معهم ،أشخاص بالسوق ،صاحب العمل) .

الجدول(19) هل تعرض الطفل لأي نوع من العنف الجنسي أثناء العمل ومن الجهة التي قامت بذلك:

هل تعرض الطفل لأي نوع من أنوع العنف الجنسي	التكرار	النسبة
ملامسة	1	0.26%
تحرش	2	0.52%
مشاهدة صور جنسية	12	3.13%
أخرى	21	5.48%
لا	338	88.25%
لم يستجيب	9	2.35%
الإجمالي الكلي	383	100.00%

(المصدر بيانات الدراسة 2021م)

معظم الأطفال لم يتعرضوا لأي نوع من انواع العنف الجنسي بنسبة 88.25%، اما الذين تعرضوا للعنف الجنسي فكانت الملامسة والتحرش بنسبة 6.26% ومشاهدة الصور الجنسية بنسبة 3.13%اما الذين امتنعوا عن الإجابة فكانت نسبتهم 2.35%، أما الجهات التي قامت بالعنف الجنسي هي (الأصدقاء، العمال، الذين يعمل معهم ،أو مشاهدة الصور الجنسية لوحده).

تشير النسبة المرتفعة نسبيًا لحالات الملامسة والتحرش الجنسي ومشاهدة الصور الإباحية بين الأطفال في مناطق التعدين التقليدي إلى وجود بيئة غير آمنة وضعيفة الرقابة .ويُعزى ذلك إلى هشاشة الإشراف الأسري والمؤسسي، وطبيعة المجتمعات العمالية المنفتحة التي تسمح بالاختلاط دون ضوابط .كما أن تورط الأصدقاء والعمال في ارتكاب هذه الانتهاكات يعكس ضعف الوعي المجتمعي بخطورة العنف الجنسي، وغياب برامج الحماية والتثقيف، ما يستدعي تدخلات عاجلة لحماية الأطفال وتعزيز بيئة آمنة لهم.

نتائج وتوصيات دراسة العنف ضد الأطفال في مناطق التعدين التقليدي

الخاتمة

تكشف هذه الدراسة عن التحديات الكبيرة التي تواجه الأطفال العاملين في مناطق التعدين التقليدي بالولاية الشمالية في السودان، حيث يتعرضون لمخاطر متعددة تؤثر على صحتهم الجسدية والنفسية، إلى جانب حرمانهم من حقوقهم الأساسية مثل التعليم والحماية القانونية .إن انتشار ظاهرة عمالة الأطفال في هذه المناطق يعكس الحاجة الملحة لتدخلات فعالة من قبل الجهات الحكومية والمنظمات المجتمعية لحماية حقوق الأطفال وضمان بيئة آمنة لهم .بناءً على نتائج الدراسة، تم وضع مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى الحد من الظاهرة وتحسين أوضاع الأطفال العاملين.

النتائج

1. تزايد ظاهرة عمالة الأطفال في مناطق التعدين التقليدي، حيث يعملون في بيئات خطرة ويتعرضون لمخاطر صحية مثل التسمم بالزئبق، والإصابات الجسدية المختلفة.
2. غياب المؤسسات الصحية والخدمات الأساسية في مناطق التعدين، مما يجعل الأطفال عرضة للأمراض والإصابات دون رعاية طبية كافية.
3. تعرض الأطفال للعنف الاقتصادي والاجتماعي من خلال ساعات العمل الطويلة، والظروف غير الإنسانية التي تؤثر على نموهم البدني والنفسي.
4. ضعف المستوى التعليمي للأطفال العاملين، حيث أن نسبة كبيرة منهم لم تكمل التعليم الأساسي، مما يحد من فرصهم المستقبلية.

5. غياب الرقابة الكافية على بيئة العمل، ما يؤدي إلى استمرار استغلال الأطفال في ظروف غير آمنة، مع ضعف تطبيق القوانين الحامية لهم.

التوصيات

1. إنشاء مؤسسات صحية متنقلة في مناطق التعدين التقليدي لتقديم الرعاية الطبية والعلاج للأطفال العاملين والحدّ من المخاطر الصحية التي يواجهونها.
2. تفعيل القوانين والتشريعات التي تمنع تشغيل الأطفال في الأعمال الخطرة، وتشديد العقوبات على المخالفين، وتعزيز الرقابة الحكومية على بيئة العمل.
3. إطلاق برامج تعليمية وتعويضية للأطفال العاملين، تشمل فصول محو الأمية والتعليم المهني، لتمكينهم من بناء مستقبل أفضل.
4. توعية الأسر والمجتمعات المحلية بمخاطر عمالة الأطفال وأهمية التعليم، من خلال حملات إعلامية وبرامج اجتماعية تسلط الضوء على هذه القضية.
5. إدخال بدائل اقتصادية للأسر الفقيرة، مثل دعم المشاريع الصغيرة والبرامج التمويلية، لتقليل الاعتماد على عمالة الأطفال كمصدر دخل رئيسي للأسرة.

References

Al-Razi, Muhammad Ibn Abi Bakr (1973). Mukhtar Al-Sihah, Dar Al-Fikr Publishing, Lebanon.

Asma Jamil (2007). Social Violence, General Cultural Affairs House, Baghdad.

Child Act, Ministry of Justice, Sudan (2010).

Hasan Ham (2020). Sudanese Children Working in Hidden Sectors Unprotected by Law, Independent Arabia, Report.

Hassan, Hassan; Mujahid, Mohammed; and Al-Ajmi, Mohammed (2007). Education and Contemporary Social Issues, New University House, Alexandria, Egypt.

Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Ibn Makram (1990). Lisan Al-Arab, Vol. 3, Beirut: Dar Sader.

John E. Durant (2007). Principles of Child Rights: A Guide to Positive Discipline – What It Is and How to Apply It, Save the Children Sweden, Regional Office for the Middle East and North Africa.

John E. Durant (2007). Principles of Child Rights: A Guide to Positive Discipline – What It Is and How to Apply It, Save the Children Sweden, Regional Office for the Middle East and North Africa.

Karim Muhammad Hamza (2004). Social Factors of the Phenomenon of Violence Against Children, Research Presented to the Conference of the Child Welfare Authority Organized by the Ministry of Labor and Social Affairs, Baghdad.

Mohamed Hamed Ibrahim et al. (2021). Field Survey on Child Labor in Traditional Mining Areas in Northern State - Sudan, Faculty of Medicine and Health Sciences and Deanship of Scientific Research, University of Dongola

Muna Younis Bahri; Nazel Abdulrahman Mutaishan (2011). Domestic Violence, Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.

Zakariya, Abu Al-Hussain Ahmad Ibn Faris (1991). Dictionary of Language Measures, Edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Jil, Beirut.